

مدير مركز الزهراوي الخيري لـ 14 أكتوبر :

أكثر من (1200) حالة يستقبلها المركز يوميا في مختلف العيادات والأقسام الطبية

دعم ورعاية رئيس الجمهورية والخيرين أسهم في استمرار خدمات المركز الطبية للفقراء والمحتاجين



مركز الزهراوي أحد المراكز الطبية الخيرية في أمانة العاصمة أنشئ نهاية السبعينات ولكنه لم يمارس عمله الطبي إلا نهاية عام 2001م حيث تم تسليمه إلى جمعية صنعاء الاجتماعية التنموية التي عملت قيادتها منذ تسلمها للمركز على توفير مختلف المتطلبات والمعدات الطبية وتوفير الكادر الطبي والفني وهو ما جعل المركز من أفضل المراكز الصحية بأمانة العاصمة .

ويقدم المركز خدماته بأسعار رمزية للفقراء والمحتاجين وهو ما ضاعف من مستوى الإقبال وألقى بضغوط كبيرة على قيادة المركز جعلها تعمل على فترتين صباحية ومساءلية بمختلف الأقسام والعيادات الاستشارية .

صحيفة (14 أكتوبر) التقت بمدير المركز أحمد السنيدار .. والحصيلة في الآتي:

خدمات طبية مختلفة

بداية ما هي الخدمات الطبية التي يقدمها مركز الزهراوي الطبي الخيري
- مركز الزهراوي الطبي الخيري من ثمار جمعية صنعاء الاجتماعية التنموية وقد تسلمه بعد توقيفه عن تقديم خدماته لبعقود من الزمن وعملنا لافتتاح المركز على إعادة تأهيل ليسهم في استقبال المرضى من ذوي الدخل المحدود والمعوزين ، وبفضل الله والخيرين من رجال أعمال ومنظمات استمعلنا أن نعيد نشاط المركز بتقديم عدد من الخدمات للمرضى وافتتاح عدد من العيادات والأقسام الطبية.

ويقدم المركز خدمات الصحة الإجابية ورعاية الحوامل وخدمات تنظيم الأسرة بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها العيادات المتخصصة: (الأمراض الباطنية والقلب وجراحة العظام والمفاصل والأمراض الجلدية والتناسلية والعيادة التخصصية لأمراض الأطفال والعيون والأنف والأذن والحنجرة والأمراض التناسلية والمسالك البولية والطب العام) وغيرها من العيادات المتخصصة التي سعينا إلى تطويرها عبر إيجار أحدث الأجهزة والكادر الطبي المتميز ومواكبة كل جديد في الأجهزة الطبية.

أجهزة حديثة

ماذا عن الأقسام التخصصية في المركز؟

- لدينا في المركز ثلاثة أقسام تشخيصية في قسم المختبر المجهز بأحدث الأجهزة (جهاز الألبا الفحص الهرمونات - جهاز HAZO الكيمياء- سبكتروفوتوميتر - جهاز إمكس للدم العام) إضافة إلى قسم الموجات فوق الصوتية الذي يضم ثلاثة أجهزة تلفزيونية من النوع الحديث وجهازاً ذا ثلاثة أبعاد مقدما من السفارة اليابانية والقسم الثالث هو قسم الأشعة (X-Ray) المجهز بأحدث الأجهزة وينقسم إلى قسمين. أشعة الأسنان الذي يعمل فترتين صباحية ومساءلية وقسم أسعة الماصوجرافي للاكتشاف المبكر لأورام الثدي ويعتبر (الزهراوي) المركز الوحيد في الجمهورية الذي يمتلك مثل هذه الأجهزة الحديثة؟

إقبال متميز

مستوى إقبال المواطنين على المركز؟
يبلغ عدد من يستقبلهم المركز (1000 - 1200) حالة يوميا منهم ما بين (400 و 500) طفل في عيادة التطعيم وجميع العيادات تستقبل المرضى لفترتين في اليوم وبأسعار رمزية وبسيطة جدا مقارنة بالمستشفيات الحكومية والخاصة ، وتقدم الخدمة الطبية والأدوية المجانية للكثير من الفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة مجانا.

التدريب والتأهيل

عدد موظفي المركز وأهم برامج التدريب والتأهيل للكادر والعامل؟
- بلغ عدد موظفي المركز (150) منهم (32) موظفا رسميا تابعون لمكتب الصحة وبقيّة الموظفين على نقعة المركز الخاص كوننا لا نتلقى أي دعم من وزارة الصحة رغم مطالبتنا المستمرة أما في

هكذا لمع الحسام اليماني
فليشهد لك التاريخ يا عدن

مصطفى شاهر

بالبهجة والسرور اختتمت بلادنا خليجي 20 .. الأرض والإنسان.. هكذا لمع الحسام اليماني وتفجر بركان الهوى من تحت أقدامك يا عدن فولد عشق مئات الآلاف من البشر ممن حضروا وأزروا كل المنتخبات دون استثناء.

فليشهد لك التاريخ يا عدن بهذا الجمال ، بهذه الروعة ، بهذا الأمان ، بهذه الجاهزية ، بهذه الإبتسامه .. فكنتي في يوم عرسك بهذا الموج البشري المتدفق من جبال وسهول اليمن الحبيب.

كيف احتضنت هذا الكرنفال الخليجي الرائع بين ذراعيك وضميتي الجميع على صدرك ونثرتي الإبتسامه على شواطئك الذهبية وأنت اصغر مساحة على خريطة الوطن اليمني عدن يا تاج الخليج يا من سحرت كل زائر فأغرهم بك..

عدن يا حورية الأمل.. القادم إليك فرحان، والمغادر منك سرحان هكذا تغنت بك .. كافة قنوات التعليق على مباريات كأس الخليج .. هكذا كنت في موعد البداية وموعد النهائي للاشقاء في دول الخليج..

شاهدنا اختتام كأس الخليج الـ (20) بعدن بفوز الكويت الشقيق .. فليشهد التاريخ لهذا اليوم الأغر .. لهذا التلاحم الأخوي الكبير.. لهذا الزخم الشعبي.. أبناء الوطن وأبناء الخليج شاهدوا كل شيء من أول لحظة عندما وطنت أقدامهم الأرض السعيدة .. شاهدت أعينهم ملامح جبال عدن وزرقة البحر ورمال شواطئها الذهبية .. أمانت قلوبهم وأحسوا بالأمان.

وتقول يا من (طبلتكم) حتى تعبت أناملكم وزمجرتم حتى جفت حنا جرکم ، وقلتم الكثير والكثير بقساوة عن البطولة، وعن عدن ، عن اليمن .. وسردتم قصصا وحكايات وحلمتم حلما عميقا .. ما هي البطولة قد نجحت نجاحاً متميزاً على كل المستويات وشهد لها القاضي والداني .. العدو قبل الصديق فليشهد لك التاريخ يا يمن.

هل رأيتم كيف رفع الحسام اليماني راعي الدورة كأس البطولة.. القائد الذي لا يشق له غبار.. زارع المحبة والثوالم والبسمة على وجوه أبناء عدن.. عندما قال بأن البطولة ستقام في عدن في موعدنا المحدد مهما عانينا أو كلنا الأمر.. نفذ وعده متحديا كل الصعاب .. من أجل إحباط كل المحاولات الدنيئة وكسر الحواجز النفسية لدى من كان عنده ابسط شك في نجاح البطولة..

هنيئاً يا صانع الأمل.. سجلت للتاريخ موعداً بأحرف من ذهب وزرعت وردة في غابة تملؤها الأشواك .. فأنت الفارس المقدم .. يا من احبك الخليجي قبل اليمني، الطفل قبل المسن .. يا من رعيت وأشرفت وسهرت ووجهت وتابعت ونجحت في غرس غصون المحبة.. واللقاء بين الأشقاء ومزجت الدماء المتفرعة في نهر واحد.. نهر المحبة والسلام .. هنيئاً لك يا قائد المسيرة يا نور اليمن الوضاء .. يا أبا احمد..

هكذا انتزعت أشواك المتشككين والحاقدين والمتأمرين الذين لا يحبون لأوطانهم الخير والعزة والكرامة .. أخرست أسنة الجبناء وجمدت دماؤهم.. بنجاح البطولة بامتياز.. وأخيراً ماذا سيقولون مستقبلا عن اليمن .. كانت تسميتك للبطولة باسم الشهيد الشيخ فهد في محلها..

ها قد احتضن أبناء الشيخ فهد كأس البطولة، وكأنهم يقولون أوفينا وصدقت يا أبا احمد.. ونحن أبناء الشهيد لن نخذلك.. كانت هناك صورة مؤثرة قام بها الشيخ أحمد الفهد بنزوله إلى أرض الملعب سيراً على الأقدام وهو يطوف ويلوح بيده اليمنى ويضع اليسرى على رأسه ويقول للجماهير الجميع على رأسي يلوح لهم بهذه العبارة .. ذهلت من هذا التواضع الكبير ورد الجميل لكل من أزر المنتخب الأزرق ولكل الحضور على المدرجات .

هنيئاً لك هذه الفرحة من هذه الأرض المباركة يا بن الشهيد..

انك شبل ذلك الأسد المغوار.. الذي لم ننسه أبداً فهو مساند قوي لليمن في كل المحافل العربية والدولية..

مبارك للكويت بطولة خليجي (20) وعدن..

دعم محدود

ما جوانب الدعم المقدمة لكم خاصة أنك غير مرتبطين بوزارة الصحة؟
- حرصنا في جمعية صنعاء منذ تسليمنا المركز على أن نقدم الخدمة الطبية للمواطنين خاصة مع الأسعار الخيالية التي يتطلبتها هذا الجانب فجميع أنشطتنا تأتي بدعم من الخيرين وفي مقدمتهم فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح الداعم الأول للنشاط الخيري والاجتماعي في اليمن إضافة إلى المساعدات المقدمة من الهيئات والشركات الداعمة إلى جانب إيرادات المركز، وهذا لا يعني إنا خارج السيطرة فالمرکز يخضع للرقابة والتفتيش الصحي ولدينا نظام تحصيل إلكتروني وتعمل بكل شفافية ووضوح إضافة إلى الدعم المعنوي الذي تقدمه قيادة أمانة العاصمة والتسهيلات في مختلف المعاملات.

إبراز المشاريع الجاري تنفيذها والخطط المستقبلية للمركز؟

- أهم المشاريع الجاري تنفيذها تتمثل بمشروع طوارئ الأطفال الذي يتم افتتاحه قريبا الممول من مشروع الأشغال العامة بكلفة (500) ألف دولار ، ومن أهم الخطط المستقبلية تحويل المركز إلى مشفى خيري بعد اكتمال التأثيث والتجهيز بالمعدات الخاصة بغرف العمليات وقسم الرقود وهذا أحد الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها قريبا بما يسهم في مساعدة الفقراء والمحتاجين وذوي الدخل المحدود.

احتياجات ضرورية

أهم العوائق والصعوبات التي تواجهكم؟
- هناك عدد من العوائق منها الإمكانيات المالية وعدم اعتماد ميزانية تشغيلية وعدم توفير كادر طبي إضافي إلى جانب عدم توفر بعض الخدمات الأساسية مثل المعلم والمغسلة وبنك الدم خاصة أننا نسعى إلى تحويل المركز إلى مشفى .

كلمة أخيرة

أدعو قيادة وزارة الصحة إلى دعمنا في رفد المركز بالكوادر والمعدات الطبية ورفدنا بميزانية تشغيلية بما يسهل عملنا في تقديم الخدمات الطبية لشريحة اجتماعية كبيرة خاصة أننا لا نسعى إلى الربح وكل ما يهمنا هو تقديم الخدمة الطبية المجانية وبأسعار رمزية جدا كما أدعو الدولة إلى تطوير وتحديث مثل هذه المراكز الخيرية التي تساعد الحكومة وتخفف من الأزدحام في المستشفيات الحكومية.

وزارة الصحة العامة.

لقاء / سمير الصلوي

التأهيل والتدريب للعاملين فقد عملنا في الجمعية على إنشاء معهد الزهراوي للتدريب والتأهيل الطبي وهو أول مركز يقدم خدماته من خلال التطبيق العملي المتميز لطلاب قسم المختبرات في الوطن ويستقبل ما بين (130 150) طالبا وطالبة كل عام ويهدف إلى الارتقاء بالخدمات التشخيصية المختبرية مع الجهات الصحية

عدم اعتماد ميزانية تشغيلية ونقص الكادر الطبي وبعض الخدمات الأساسية أبرز المعوقات

وزارة الصحة والحكومة مطالبتان بتوفير احتياجات المركز والمساهمة في تحويلها إلى المستشفى



ذات العلاقة والتأهيل العلمي المتميز والمتخصص لدارسي كليات الطب والمعاهد الصحية والكوادر العاملة في المجالات التشخيصية بالإضافة إلى تنفيذ برامج دراسية تدريبية تطبيقية بالطرق المعيارية وتطبيق نظام الجودة في جميع مراحل التدريب ويمنح الطالب دبلوماً عالمياً نظام ثلاث سنوات في تخصصات (مساعد طبيب وفني صيدلة وفني مختبرات) وقد أعتمد المركز رسمياً من قبل وزارة الصحة العامة والسكان ووزارة التعليم الفني والتدريب المهني ، كما تم إرسال عدد من البعثات إلى خارج الوطن بهدف التأهيل والتدريب عبر عدد من المنظمات المانحة